

شرح منظومة تائية العقيدة بجامع البواردي | الشيخ وليد

السعيدان (الدرس الثاني) 4-1-0441

وليد السعيدان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. احب ان اطمئن على شيء من مما شرحتة اغلقوه لماذا نحرص على الابتداء بالعقيدة دائما - [00:00:00](#)

لأنها اصل التعبد يكفي يكفي ها اثنين شخصية انها دعوتنا من ثلاثة شلون اخطاءها عظيمة صح لا تقبل لا تقبل التعدد وانت تقبل التعدد ولا طيب لقد قسم ما حقيقة التوحيد ما حقيقة التوحيد؟ متى تكمل حقيقة التوحيد ومتى تتم - [00:00:25](#)

بالنفي والاثبات لماذا لان النفي وحده لا يكون توحيدا والاثبات وحده يكون توحيدا من التوحيد حقيقته اذا تضرب لي مثال اضرب لي مثال اضرب لي مثلا شجاع هذا توحيد طيب كيف تجعله موحدا - [00:01:28](#)

ما شجاع الا زيد قال قد قسم التوحيد في عقد الاولى سلفوك في نهج الهدى لثلاثة. ما دليل هذا التثليث هل هو الاستقراء الكامل ولا مطلق الاستقراء نتيجة الاستقراء الكامل - [00:01:57](#)

اي ونتيجة الاستقراء الناقص كم اقسام الربوبية الربوبية عامة وخاصة لكل المخلوقات او خاصة ما الحكمة في قولنا في قول الانبياء؟ ربي ربي ارفع صوتك شوي اي نعم هذا هو - [00:02:15](#)

ان الدعاء مبني على العطايا والله عز وجل قريب من عباده يعطيهم يمن علينا من الذين انكروا توحيد الربوبية ظاهرا اضرب لنا امثلة عليهم يا شيخ فرعون والمجوس المعنوية طيب لا بأس - [00:02:59](#)

هذي من الامم السابقة من هذه الامة القدريّة وش يتفق القدريّة مع المجوس فيه جعلوا للكون خالقين من اقر بتوحيد الربوبية يحكم له بالاسلام هل هذه العبارة الصحيحة ام خاطئة؟ ومع ذكر الدالة - [00:03:22](#)

على ما تذكر خاطئة يا شيخ مرتي انا ارتب القائم يا شيخ انه ما يكفي في اه الدخول في الاسلام الربوبية انما لا لابد انه يكون مقر قول الله عز وجل عن المشركين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض يقولون - [00:03:52](#)

اشرح لي هذا البيت من يشرح لي هذا البيت هذا وليس من الطوائف من يقول بخالقين صفاتهم بسويته من يشرح لي هذا البيت من البطل جعله الله من ذاته لابد يفضلون واحد على - [00:04:22](#)

من يصلح لهذا البيت ايضا هذا البيت آ قالوا ويلزم من اقر به اذا توحيده سبحانه بعبادته. من يشرح هذا البيت الشيخ فيصل ابن يلزمه لزاما ان يقر بتوحيد من يشرح لهذا البيت - [00:04:41](#)

هو اعظم البرهان ان الهنا بالحق يعبد الشيخ زيد ايش الربوبية برهان اللوهمية ثقة يعني الفقه تجيك ثقة منه طيب ما اصل الشرك؟ ما اصل الشرك في اللوهمية؟ ما اصله - [00:05:06](#)

تم الربوبية فاذا اردنا ان نبطل الشرك في اللوهمية فلا بد اولا ان نبطل الشرك اللوهمية طيب من يعطيني فرقين بين ملك الله وملك المخلوق احسن الله اليك بصوت قوي تفضل حسين - [00:05:36](#)

بس ارفع صوتك علي ملك الله ازلي وابدي لا اترك ملك المخلوق عطني بس الفرق الثاني ايوه يا الله ان تفتح ابي التفت منك يمكن يفتح الله قلها قلها ايه هذه - [00:06:05](#)

ان ايش قلت في المخلوق ايش لا يستطيع ان يتصرف فيه على تصرف حر ما في حد حر مطلقة في ماله وانما يتصرف الانسان على

حدود ما يريده الشرع من - 00:06:35

طيب والرزق مقسوم ويطلب يا فتى بتوكل وبفعل ما في القدرة اي الاسباب احسن الله اليكم لحظة لحظة في سؤال مهم المخلوق هل يدبر ولا لا المخلوق هل يتصرف ولا لا؟ هل المخلوق يضر ولا لا؟ هل المخلوق ينفع ولا لا؟ اخذنا فيها قاعدة - 00:06:48

وهي شخصية صوت مرتفع ما ينسب الى الله المدبر ابتداء تكوينيا تقديرها هو الله والرزق نعم والمخلوق انما يرزقنا ابتداء الوظيفة اعوذ بالله طيب لما انتهى الناظم من القسم الاول من اقسام التوحيد وهو توحيد الربوبية شرع مباشرة في بيان القسم

الثاني وهو اعظم التوحيد الاعظم - 00:07:16

التوحيد الهم التوحيد الافخم التوحيد الذي هو مقصود في ذاته وهو توحيد الالهية فماذا قال فيه يا استاذ احسن الله اليكم قال

حفظه الله وقسيمه الثاني عظيم يا فتى توحيده سبحانه بعبادة يعني توحيد العبادة والعلماء رحمهم الله تعالى - 00:08:00

يسمون هذا التوحيد باسماء كثيرة منهم من يسميه بتوحيد الالهية وهذا اكثر ما يسمونه به ومنهم من يسميه بتوحيد القصد

بتوحيد القصد ومنهم من يسميه بتوحيد الارادة توحيد الارادة او توحيد النية - 00:08:24

ومنهم من يسميه بالتوحيد العملي الربوبية التوحيد العلمي واما الالهية فهو التوحيد العملي ومنهم من يسميه بتوحيد العبادة ان لم

اكن ذكرتها فهي هنا فهي هذه فهي وان اختلفت الفاظها ظاهرا الا انها تصب في حوض واحد وهو توحيد الالهية - 00:08:52

قوله وقسيمه الثاني عظيم. لما وصفه بالعظمة لانه هو المقصود في ذاته واما ما مضى فانه وسيلة له ولا جرم ان المقصود اهم واعظم

من وسيلته ثم بين لك شيئا من عظمة هذا التوحيد فقال - 00:09:18

احسن الله اليكم قال حفظه الله وهو الذي نزلت به كتب الهدى وبه ابتدى الرسل الكرام بدعوة نعم يعني انهما نزلت الكتب الا لتقرير

توحيد الالهية وما ارسلت الرسل الا لتقرير توحيد الالهية - 00:09:41

وان ذكرت الرسل او الكتب شيئا من الربوبية فانما تذكره استدلالا على هذا المطلوب الاعظم فتوحيد الربوبية لا يذكر لا يذكر توحيد

الربوبية لا يذكر في الدالة قصدا وانما يذكر استدلالا على المطلوب الافخم - 00:10:00

فاذا ذكر الله في الدالة انه هو الذي يخلق فهو لا يريد اثبات هذه القضية لان المخاطبين يؤمنون بانه هو الخالق. لكنه يذكر قضية

الربوبية ليستدل بها على المطلوب وهي الالهية - 00:10:21

واذا ذكر انه يرزق انما ليستدل برزقه على الوهيته. واذا ذكر واذا ذكر انه يحيي ويميت فانما يريد ان يثبت بذلك استحقاقه في

الالهية ولذلك قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ما وظيفتهم العظمى؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:10:38

اي توحيد الالهية. وقال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا رب الا الله لا خالق الا لا اله الا انا

فاعبدون. فاذا وظيفة الرسل - 00:11:02

ووظيفة الكتب هي تقرير توحيد الالهية وطريق تقريره توحيد الربوبية والاسماء والصفات فالصفات فاذا هذه مقصود

دعوة الرسل وزبدة رسالتهم. ولذلك اول ما بعث الله نوحا قال لقومه اعبدوا الله ما لكم من - 00:11:17

من اله غيره. وقال هود اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال صالح اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال شعيب لقومه وقالها النبي

صلى الله عليه وسلم لقومه - 00:11:39

انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون. اذا هذي وظيفة الرسل ووظيفة الرسل ان يدلوا امهم على الا يعبد الا الله عز

وجل نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله بل قريته ان قريته الشطر الثاني من هالبيت - 00:11:54

ضح بدون ما ارد عليك فانت بطل انا نفسي ما اعتبره يلا نشوف بل كلهم بعثوا به دون امترام نوح اولهم لختم رسالتي فاذا جميع

الرسل من نوح الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بعثوا بتقرير هذا التوحيد - 00:12:15

قوله من نوح نولهم هل نوح هو اول الرسل حقيقة الجواب نعم فان قلت وادم فاقول ادم نبي وليس برسول فان قلت وما الفرق بين

النبي والرسول فيقول سيأتينا الفرق في هذه المنظومة لكن من باب الاستعجال نقول ان النبي من بعث الى قوم يوافقونه في العقيدة

- 00:12:37

فهو بعث مجددا واما الرسول فهو من يبعث الى قوم يخالفونه وادم نبي لانه مبعوث الى بنيه وبنوه على التوحيد وهو بعث الى قوم موافقين فالنبي فادم نبي مكلف فاذا قيل لك من اول الانبياء فقل ادم - [00:13:04](#)

واذا قيل لك من اول الرسل فقل نوح عليه الصلاة والسلام فاذا قال من نوح نولهم كلامه صحيح او لا؟ الجواب نعم لانه يتكلم عن نبي بعث الى قوم مخالفين. واول نبي - [00:13:24](#)

بعثه الله عز وجل الى قوم مخالفين هو نوح. فان قلت ما الدليل على اوليته؟ الدليل على اوليته ما في صحيح مسلم من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة قال فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض - [00:13:39](#)

اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا؟ والشاهد منه قولهم انت اول الرسل مع اثبات الحديث اخر اننا ان ادم نبي فهذا دليل على التفريق بين النبوة والرسالة. فقول اهل السنة انا - [00:13:59](#)

نوح اول الرسل هذا حقيقي. لان الاولية هنا مقيدة بالرسالة. وقول بعضهم ان ادم هو اولهم فهذا اذا كان المقصود بالاولية اولية النبوة. فهما اولية فاما اول الانبياء فادم واما اول الرسل - [00:14:18](#)

قوله لختم رسالتي. ختم الله الرسالات بمن؟ بمحمد صلى الله عليه وسلم ودليلها ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولا لكن رسول الله وخاتم النبي والكلام على الايمان بالملائكة وما يتعلق به سياطينا مفصلا في هذه الالفية ان شاء الله عز وجل - [00:14:38](#)

طيب ومن جملة خصائص هذا التوحيد؟ قال احسن الله اليكم قال حفظه الله وهو الذي رفضته فيما قد مضى امم مضت فاستأصلت نعم ما عذب الله امة الا بسبب كفرها بهذا التوحيد - [00:15:01](#)

فلما كفروا بهذا التوحيد استأصلهم الله عز وجل قوله فاستأصلت اي جثة عروقتها من الارض بمعنى انها هلكت عن بكرة ابيها لم يبق فيها عين تطرف وهو الذي يسميه العلماء بعذاب الاستئصال - [00:15:18](#)

قوله وهو الذي رفضته في ما فيما قد مضى امم. نعم رفضوه وردوه وحاربوا الرسل. ولم يقبلوا دعوتهم كان بعضهم يقول اجعل الالفه الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. رفضوه ما قبلوه - [00:15:39](#)

وقال الله عز وجل قالوا اجئتنا لتأفكنا عن الهتنا؟ ما قبلوا ما قبلوا هذا التوحيد. رفضته امم كل الامم رفضته. وفي الاخرى قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباؤنا وتكون لكم الكبرياء في الارض - [00:15:58](#)

وقال قوم شعيب له اصلااتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء؟ اذا صدق قول الناظم وهو الذي رفضته فيما قد مضى امم طيب ونتيجة - [00:16:17](#)

هذا الرفض فاستأصلت بعقوبتي عقوبات الله تنقسم الى قسمين. استئصال واسترسال اما الاستئصال فهو العذاب الانبي. يعني بمعنى انه يجتث الامة كله اما عذاب الاسترسال فهو العذاب المتدرج وقد امن الله عز وجل امة محمد صلى الله عليه وسلم من الاول لا من الثاني - [00:16:31](#)

اما من الاول فلان النبي صلى الله عليه وسلم دعا ربه ثلاثا كما في صحيح مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه قال واني دعوت ربي الا يهلك امتي بسنة بعامة اي عذاب استئصال. قال فاعطانيها - [00:16:59](#)

لكن بقينا في النوع الثاني. قال وسألت ربي الا يجعل بنسهم بينهم. فقال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم. والا اهلكهم بسنة بعامة - [00:17:19](#)

حتى يكون بعضهم يقتل بعضا ويسبي بعضهم بعضا. هذا يسمونه عذاب الاسترسال. يعني عذاب متدرج مسترسل اما عذاب الاستئصال لا اعطيكم صورا من عذاب الاستئصال. قال الله عز وجل فكلما اخذنا بذنبه - [00:17:39](#)

فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا جزء من ثانية انتهوا كلهم حاصبة. ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا هذه صور عذاب الاستئصال. يعني كان بالامس فيه امة اسمها امة نوح. اليوم ما في امة نوح استأصلكم - [00:17:59](#)

هذا امنت منه امتنا ما فيه اليوم امة محمد ثم غدا ما في امة محمد لا. امة محمد هي المستمرة عليه الصلاة والسلام الى ان تقوم الساعة. فلا استئصاله على الامة وهذا من رحمة الله. لان عذاب الاسترسال يمكن الانسان من التوبة ومراجعة نفسه لكن عذاب

الاستئصال ينقطع - 00:18:23

قلبه وينتهي وهو في مكانه. ان كان جالسا فيموت وهو جالس. حتى من كانت ترضع ثديها طفلها تموت وهو يرتضي. يموت تموت وطفلها وهو منتقم للثدي ما فيه. حتى قال الله عز وجل انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر - 00:18:43
انتهاوا عن بكرتي انتهاوا عن بكرة ابيهم انتهاوا عن بكرة ابيهم قال الله عز وجل اه انا دمرناهم وقومهم اجمعين انتبه فترك فترك بيوتهم خاوية بما ظلموا. اللي راح يقضي مات والحرمة في وسط البيت ماتت والبزير اللي يلعب في الشارع مات - 00:19:03
ماتوا كلهم الا من ينجيهم الله عز وجل منهم الا من ينجيهم طبعاً النبي واهله او من امن معه فهذا عذاب استئصال. سبب عذاب الاستئصال الذي انزله الله على الامم السابقة سببه - 00:19:24

ايش؟ الكفر بهذا التوحيد الاعظم كفر بهذا التوحيد الان توحيد الالهية ولاجله ومن خصائصه ايضاً احسن الله اليكم ولاجله خلق الاله عباده انسا وجنا وهو اول شرعتي. نعم هاتان مسألتان - 00:19:40
المسألة الاولى ان الله ما خلق الخليقة انسا وجنا الا لهذا التوحيد فالمقصود الاعظم والحكمة العظمى والمصلحة الكبرى من خلق الخليقة انما ليعبدوا الله وحده لا شريك له وبرهانه قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:19:59
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. وقول الله عز وجل ذلك بان الله هو الحق. اي المعبود بالحق وانما يعبدون ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:20:17
ويقول الله تبارك وتعالى عفوا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على - 00:20:35

ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ولا يشركوا به شيئاً ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من؟ قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه الا بحق الاسلام وحسابه على الله - 00:20:48
ان قلت وما العبادة؟ ما هي العبادة؟ فاقول عرفها ابن تيمية بقوله اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة والكلام واضح نعم قد يقول لي قائل في قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا خلقنا الله لعبادته يشكل علينا في هذا اية اخرى - 00:21:05
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ولذلك خلقهم. فالاية الاولى تنبئ بانه ما خلقنا لا نعبد وفي الاية الثانية تنبئ انه انما خلقنا لنتخلف فكيف نجتمع بين هذا وهذا؟ الجواب لا اشكال. وهي ان مرادات الله تنقسم الى قسمين. مرادات كونية ومرادات شرعية. ارادة كونية - 00:21:31

وارادة شرعية فالارادة الكونية من خلقنا وجود الاختلاف. والارادة الشرعية من خلقنا عبادته. الله اكبر المقصود من خلقنا كونا الاختلاف. فاذا قوله ولذلك اللام هنا هي اللام لام التعليل الكونية - 00:21:59
اي ولذلك خلقكم كونا. اراد الله من خلقنا كونا ان نختلف. فيتميز المؤمن من الكافر والبر من الفاجر والمؤلف من المخالف والموالي من المعادي وهكذا لكنه خلقنا شرعا وارادنا ان نعبد. فاذا خلقنا لعبادته شرعا ولنختلف كونا - 00:22:18
فهل بين الايتين تعارض؟ الجواب لا تعارض بين الايتين ولله الحمد تفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله وحقيقة التوحيد هذا يا فتى ان تؤمن بان كل عبادتي حق لربك لا شريك له به صرفاً ومحضاً - 00:22:41
احسن الله اليك. صرفاً اي خالصاً. احسن الله اليكم حق لربك لا شريك له به صرفاً ومحضاً دون اية شركة فهو الاله الحق اما ما سواه فباطل من دون اية مرية. هذا هو التوحيد - 00:23:03
وهذا حقيقته انه لا يستحق العبادة الا الله عز وجل وقد بين ذلك في قوله ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل هذا هو معنى هذا التوحيد - 00:23:22

فالعبادة حق صرف محض لله عز وجل لا تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح وسيأتي ان شاء الله توضيح ذلك فيما بعد. نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله. لا حظ فيها للعباد وان علو رتب. قاعدة مفيدة. لاحظ - 00:23:38

فيها للعباد اي لا حظ في تعبد لعبد لا حظ في تعبد لعبد فالعبد لا يستحق ان يصرف له شيء من انواع التعبدات مطلقا. ايا كان هذا العبد سواء اكان من اشرافهم او من اوضاعهم. علويهم او سفليهم - [00:24:01](#)

فلا الملائكة تستحق ان يصرف لها شيء من خصائص الوهية الله عز وجل. فالملائكة لا تصلح ان تكون ربا ولا الها ولا خالقا مع الله الله وكذا الانبياء لا يصلحون ان يصرف لهم شيء - [00:24:20](#)

من مقتضيات التعبد ابدأ. فالملائكة والانبياء كلهم عباد مكرمون. لا يسبقون الله عز وجل بالقول. وانما بامرهم يعملون لا يعصون الله عز وجل ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ومن يقل من الملائكة او الانبياء اني اله من دون الله - [00:24:35](#)

فان الله سيعاقبه العقوبة البليغة فيصليه جهنم. لا يستطيع اية اي ملك ان يدعي ذلك. ولا يستطيع اي نبي ان يدعي ذلك بل ان الملائكة لا تصلح ان تكون ربا لانها تخاف. والذي يخاف لا يصلح ان يكون الله ولا ان يعبد من دون الله - [00:24:55](#)

في قول الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير في تفسير هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله الامر بالسماء في السماء. وفي رواية اذا تكلم الله بالوحي ضربت - [00:25:18](#)

باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم فهل مثل هؤلاء يستحقون ان يعبدوا من دون الله؟ او ان يصرف لهم شيء من مقتضيات ربوبية الله؟ الجواب لا - [00:25:37](#)

هؤلاء هم خير السماء لا يستطيعون ولا يصلحون ان يكونوا الها. قال الله عز وجل عن الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول هم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون. والذي يخشى - [00:25:56](#)

يخاف ما يصلح ان يكون الله. الله فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها فالله لا يخاف من رأيته يخاف فهذا دليل على انه لا يصلح ان يكون الله - [00:26:16](#)

ولا يصلح ان يكون ربه ولا يصلح ان يكون خالقا مع الله عز وجل والانبياء لا يصلحون ان يكونوا خالقين ولا اربابا ولا آلهة مع الله. هم عباد اختصهم الله عز وجل برسائله ونبوته فقط. فايك ان ترفع - [00:26:30](#)

عن هذا فتوصلهم الى درجة الربوبية او الالهية. لا انتبه قال الله عز وجل وما كان لبشر ان يعلمه الله؟ قال ان يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون هذا ما يمكن ابدأ - [00:26:49](#)

لا يجوز لاحد ان يفعل ذلك. لا الانبياء يفعلونه ولا العلماء يفعلون العالم حقيقة ليس هو الذي اذا علم الناس او علمه الله قال ايها الناس اعبدوني من دون الله او طوفوا على قبري - [00:27:12](#)

هذا هذا دجال هذا ضال مضل ليس عالم. العالم هو الذي يدل الناس على الله ويأمرهم بتوحيد الله وعبادة الله عز وجل هذا النبي صلى الله عليه وسلم ها في يوم احد شج رأسه فاذا لا يصلح ان يكون الله الله ما يفعل به هكذا - [00:27:26](#)

لا يصلح ان يكون ربا مع الله. الرب لا يشد ولا يضر. ولا الله يؤذى ولكن لا يضر. يؤذيني ابن ادم يؤذيني لكن لن تبغوا ضري فتضروني فرق بين الادي وبين الضرب. الضرب الله عز وجل ما يضر. ما يضر. لا يستطيع احد - [00:27:46](#)

ان يبلغ ضر الله. لكن النبي وصلوه شج رأسه وكسرت ربايعيته. وسقط في حفرة عليه الصلاة والسلام ودخلت ثلاث او اربع من حلقات المغفر في وجنتيه صلى الله حديد دخل في في خديه عليه الصلاة والسلام - [00:28:06](#)

حتى لم يستطع ان ينتزعها الا رجل من الصحابة فلما جاء ينتزعها انكسرت ثنيته من شدة دخولها في عظم وجنة النبي صلى الله عليه وسلم افهذا يصلح ان يكون ربا او يصلح ان يكون خالقا مع الله؟ الجواب لا. هو رسول هو عبد الله ورسوله - [00:28:24](#)

انتم معي في هذا الكلام ولا لا؟ هذا هو الله هذا حق الله. لا يصرف لاحد. العبادة حقه الصرف المحض الذي لا يصرف لاحد. انتبه لا تصرفها لاحد انتبه لا يعبد في هذا الكون الا الله. لا يستحق احد ان يعبد ولا ان يركع له ويسجد ولا ان يذبح له وينذر ولا ان يحلف - [00:28:42](#)

ولا اي نوع من انواع التعبدات لا يصلح ان يصرف الا لله عز وجل اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اعبدوا الله ما لكم من الان. هو حقه الصرف المحض. الذي لا يصرف لك - [00:29:05](#)

اسمعوا الى هذا المثال يقول الله عز وجل ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم؟ فانتهم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم؟ كذلك [نفسل - 00:29:18](#)

نفسر الايات لقوم يعلمون. ايش معنى هذا يقول الله عز وجل يا كفار قريش انا سأضرب لكم مثلا تعرفونه من واقعكم من انفسكم اي واقعي. تعيشونه يوم كل يوم تعيشون - [00:29:34](#)

اسمعوا هذا المثال اوليس لكم عبيد وارقاء انتم تملكونه اوليس لكم يا كفار قريش عبيد وارقاء تملكونه؟ قالوا نعم. قال هل يرضى احد منكم ان يشاركه عبده في ملكه؟ ان - [00:29:49](#)

يأتيك عبدك ويقول اعطني نصف مالك اعطني احدى زوجتيك اعطني نصف رصيدك في البنك؟ هل يرضى احد منكم ان يشاركه عبده فيما يملكه وفي خصوصياته هل ترضى؟ الجواب لا. طيب اذا كنتم لا ترضون ان يشارككم احد من عبيدكم في حقوقكم - [00:30:06](#)

كيف تصرفون خالص حقي وعبادتي لغيري شيء لا ترضونه على انفسكم فكيف ترضونه لربكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتهم فيه سواء. ترضون هذا؟ ما ترضونه. طيب العبادة حقي الصرف - [00:30:26](#)

المحض الذي انا لا ارضى ان تصرفوه لعبد من عبادي. الملائكة عبادي كيف تعبدونهم معي الجن عبادي كيف تعبدونهم معي الاولياء والانبياء والصالحون عبادي عبادي. كيف تصرفون خالص حقي لواحد من عبيدي؟ انا لا ارضى كما انكم ما ترضون انا ما - [00:30:45](#)

كما قال الله عز وجل واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم عجبوا هؤلاء الناس اذا بشر احدهم بان زوجته جاءت بانثى ماذا يفعل يحزن حزنا عظيما وهو ينسب الى ربه الانثى فيقول الملائكة بنات الله - [00:31:06](#)

اذا اردت ان تنسب لله ولدا فلا اقل من باب العدل ان تنسب لله ما تريد ان ينسب لك. كما قال الله عز وجل افرايتهم والعزى ومئات الثالثة الاخرى. اله الذكر لكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة طيضة. وان كانكم تبون تنسبون - [00:31:32](#)

ما ما ترضونه لانفسكم. لكن ان تختاروا الطيب ها وتتركوا لربكم ما لا تريدونه انتم ابن ادم ظالم ابن ادم ظلوم ابن ادم جهول كفور تزن يضرب على رأسه حتى يستفيق من رقدته وغفلته - [00:31:52](#)

هذا هو التوحيد الذي لا يرضى الله ان يشاركه فيه. نام لك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح ولا شجر ولا حجر ولا انس ولا جن ولا قريب ولا بعيد. ولا فلك ولا كوكب - [00:32:15](#)

ولا مجرة ولا صليب ولا اي مخلوق هذا حقه الصدق المحض الذي لا يرضى ان يشاركه فيه احد هذا هو توحيد اللوهمية التوحيد الافخم الاعظم الحمد لله اللهم لك الحمد - [00:32:33](#)

الحمد لله اي والله احمدا الله احمدا الله على التوفيق والهداية بس اثبتوا اثبتوا على هالتوحيد ترى هناك اشياء كثيرة تريد ان ترزعنا الان عنها التوحيد وتشككننا في وجود الله وتشككننا في احقيته للعبادة وانتبهوا - [00:32:51](#)

انتبهوا يسوق عليكم شي ولا شبهة تغترون بها او تقتنعون بها انتبه ولذلك اعظم ما يقوي ثباتك الان ان تتعرف على حقيقة العقيدة والتوحيد عشان تثبت ترى اعظم ما يثبتك ويكون حزام امان لك - [00:33:10](#)

علم العلم العلم يا اخوان العلم خاصة علم العقيدة هو الذي يثبتك في هذا الزمان الذي كثرت فيه المغريات وتنوعت فيه الشبهات والشهوات الله يثبتنا واياكم. من مات على هالتوحيد - [00:33:28](#)

فاقسم بالله سيدخل الجنة اما ابتداء اذا غفر الله له او انه قد يدخل النار ابتداء يمحص لكن لا يخلد في النار احد ممن مات ومعه اصل هذا التوحيد فهذا التوحيد حزام امان يا يوصلك للجنة ابتداء - [00:33:41](#)

واما ان يوصلك الى الجنة انتقادا. فمن مات على هذا التوحيد فسيدخل الجنة جزما يا ابتداء انتقالا الله فاثبت عليه احسن الله اليكم قال حفظه الله فالكون اعلاه واسفله له عبد فقير خاضع وبذلتني. اقسام بالله على هذا - [00:33:59](#)

قال نعم الكون اعلاه واسفله خاضع لله عز وجل قاطع لله عز وجل فلا يجوز ان تشرك مع الله عز وجل فردا من افراد هذا الكون. اذ الكون كله خاضع لله - [00:34:22](#)

خاضع لله. اسمع ماذا قال الله عز وجل في هذا الكون المتر ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواق وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب. الكون كله مسخر تحت ارادته وقدرته - [00:34:37](#) كل الكون يعترف بالوهيته وربوبيته اياك ان تصرف شيئا من عبادته لشيء من افراد هذا الكون الذي هو خاضع لله عز وجل ويقول الله عز وجل وان من شيء الا يسبح الا يسبح بحمده. ويقول الله عز وجل تسبح له السماوات - [00:34:57](#)

ارض ومن فيهن. ويقول الله عز وجل فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قالت فاتينا طائعا فالكون اعلاه واسفله عبد فقير لله عز وجل لا يملك مع الله عز وجل مثقال مثقال ذرة - [00:35:16](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله البيت الابيات التي ستأتينا هي ادلة على هذا التوحيد. ادلة وبراهين على هذا التوحيد. يسميها العلماء براهين توحيد اللوهية. براهين توحيد اللوهية ولي فيها رسالة مختصرة اسميتها القول المفيد في شرح قاعدة التوحيد -

[00:35:33](#)

لمن اراد ان يرجع له عطائها واحد واحد. احسن الله اليكم واليك من برهان هذا جملة فلقد اتى تقريره بادلتى. الضمير في هذا ماذا؟ يرجع على توحيد اللوهية نعم. من ذلك الامر الصريح ان اعبدوا وكذا اعبدونى غاية بصراحتى. هذا هو البرهان الاول وهو الامر به

مباشرة - [00:35:58](#)

ان يأمرك الله عز وجل بان تعبدته وان توحدته في الوهيته. ثم ضرب لك مثالين في قول الله عز وجل ان اعبدوه مي ان اعبدوا الله ان اعبدوا الله. وقال الله عز وجل اعبدونى. ولا تشاركوا بي شيئا - [00:36:24](#)

فهذا هو البرهان الاول ومنه قول الله عز وجل اعبدوا الله ولا تشاركوا به شيئا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. يا عبادى فاتقوا وان اعبدونى هذا صراط مستقيم كل هذا - [00:36:44](#)

برهان على صحة هذا التوحيد. وانه المطلوب الاعظم. البرهان الثاني هم احسن الله اليكم. وكذاك الا تعبدوا الشيطان قل نهى تضمن حقه بعبادة. هذا هو البرهان الثاني. وهي النهي عن عبادة غيره - [00:37:01](#)

نهيا يتضمن ها افراده بالعبادة لان المتقرر في قواعد الاصوليين ان النهي عن الشيء امر بضده. فاذا نهيتك عن عبادة غير فانا امرك ضمنا بعبادة من؟ بعبادة الله. فكل اية فيها النهي عن عبادة غيره فهي دليل على توحيدة - [00:37:19](#)

بهذا التوحيد. كما قال الله عز وجل الا تعبدوا الشيطان الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان. فقله الا تعبدوا هذا نهى يتضمن الامر بعبادته عز وجل الثالث - [00:37:42](#)

احسن الله اليكم. ايضا وتصريح الدالة ان ما عبده وهما باطلا بجهالة. هذا هو البرهان الثالث. وهو ايات تخبرنا بانما من عبده او ما عبده انما هو خيال ووهم. انهم يعبدون خيالا يعبدون وهما - [00:38:02](#)

يطلبون من معبوداتهم شيئا لا يمكن هذه المعبودات ان توصله لهم ولا ان تحققه لهم. فهم يعبدون اوهام يعبدون خيالات فرضوا شيئا فرضوا عالما في بواطنهم فصدقوه. فرضوا على هذه الحجارة انها تنفع وتضر. ونفعها وضرها انما هو مجرد خيال - [00:38:22](#)

مجرد وهم فكل اية تنص على هذا فهي دليل على بطلان الشرك ووجوب التوحيد. كما قال الله عز وجل وما يتبع الذين يدعون من دون شركاء ان يتبعون الا الظن - [00:38:43](#)

هم يظنون هذا فقط اذ يظنون الا ظنا خاطئا كاذبا ليس له حقيقة من الواقع. ولا على ارض الواقع. ولذلك قال الله عز وجل ان الذين يدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين - [00:39:01](#)

انما تعبدون اوهاما ان تدعوهم لا لا يسمعون دعائكم وهم كونك تدعو الحجارة وتتهم انها تسمعك هذا وهم فاذا هم يعبدون اوهاما يعبدون هذا رجل مقبور هذا ولي من اولياء الله مقبور - [00:39:19](#)

لا لا يدفع عن نفسه من اراده بضر ولا يستطيع ان يجلب لنفسه الخير. لو كان يستطيع ان يجلب لنفسه الخير تقعد تحت التراب يطلع في احسن القصور هو يحتاج اليك ان تدعو له يحتاج اليك ان تدفنه يحتاج اليك ان تقفل ها فتحة القبر - [00:39:38](#)

فكيف يحتاج الى غيركم؟ كيف يحتاج اليك وانت محتاج اليه؟ هذا خطأ كبير فانت تعبد اوهاما تعبد خيالات ولذلك ابراهيم اوقفهم

على هذه الحقيقة ابراهيم اوقفهم على هذه الحقيقة عليه الصلاة والسلام - 00:39:55

قالوا من فعل هذا بالهتنا الهتك وبفعل بها لكن القوم نكسوا على رؤوسهم. من فعل هذا بالهتنا او الهتك ضعيفة لهذا الحد حتى تنتظر من يفعل به ان يفعل بها - 00:40:11

انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم اي يذكرهم بالشر والسوء. يقال له ابراهيم. قالوا فاتوا به. ومن حماقتهم على اعين الناس يقول خلوا العقوبة عشان تصير لها رادعة رادعة على وئ. ولكل من تسول له نفسه ان يمس الهتنا بالسوء. لكن لو عاقبتوه في سجن - 00:40:28

انفرادي ما صار فيه زجر واراد الله غير هذا اراد ان يظهر فضيحتة لو قالوا ذا الكلام في سجن انفرادي وفظحهم به المناظرة اللي تكسرهم فنصبح بنسمعكم محد يسمعكم اسكتوا احمدا ربكم وانتوا بعند الناس لكن قالوا لا عطنا وسيلة اعلامية يلا يلا قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم - 00:40:48

يشهدون عقوبتنا له فينزعرون فكل من حدثته نفسه ان يمس الهتنا بشيء يقول لا قد مسها ابراهيم فاذوه قد مسها ابراهيم فعاقبوه وقتلوه. لا لا لانه ما يعدلها شيء قالوا انت فعلت هذا بالياتنا يا ابراهيم؟ فوقفهم على هذه الحقيقة وانكشف عنهم الوهم والخيال. قال لا انا ما سويت شيء بل فعله كبيره - 00:41:08

الحمار هذا كبير هذا اللي ما تكسر هذا اللي ما تكسر هو الذي ضاق صدره ضاق صدره على ذا الاصنام اللي معه وقال لهم جيبوا لي شاهي كافي ها؟ قال ولا خدامين عند ابوك ثم - 00:41:34

قام بذا الفأس وكسر ابوهم تكسير وقعد بالحالة الحمد لله على العبور اهل العقول في راحة انكشف الخيال عنهم قالوا لقد علمتم ما هؤلاء ينطقون انكشف الخيال ثم نوكسوا عار لقد علمت ما هؤلاء ان ينطقون؟ فقال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون - 00:41:48

افلا تعقلون انكشف الوهم عنكم انكشف الخيال فاذا ما نعبد من دون الله والله خيال. انت فرضته انت توهمته والا في حقيقة الامر ما يملك. ولا يسمع ولا يبصر ولا يغني - 00:42:15

ولا ينصر ولا يرزق لكن الشيطان نفخ في قلبك انه يفعل هذا. فتوهمت وتخيلت فاتبعت هواك ووهمك يعبدون من دون الله ما لا ينفعهم شيئا ولا يضره يا الله لك الحمد اعرفتم نعمة التوحيد - 00:42:31

نعمة التوحيد التي تريد اقلام مأجورة ان تجرفنا عنه وقنوات اعلامية كثيرة تريد ان تحرفنا عن هذا التوحيد حتى تجعلنا في صفوف المشركين فاحذروا احذروا اثبتوا يا اهل التوحيد حتى تموتوا على هذا التوحيد. جوهرة زرعها الله في قلبك احفظها - 00:42:50

اعظم جوهرة تحافظ عليها التوحيد احفظه لا يلوته شيء لا يلوث توحيدك شيء لا شبهة ولا شهوة ولا تمكن لصا ان ينظر ان يمد يده هذه الجوهرة والله اذا سبقها والله سوف تخسر شيئا عظيما. وهي جنة عرضها السماوات سوف تخسر اعظم سلعة. جنة الله عز وجل - 00:43:11

فالجنة لا يدخلها الا اصحابها التوحيد هذا ولذلك لا تنفع الشفاعة الا لاهل التوحيد ولا يدخل الجنة الا اهل التوحيد. ولا يخرج من النار الا اهل هذا التوحيد. بل ان هذا التوحيد قد يكون عاصما لك من دخول النار اصلا - 00:43:33

مثل حديث البطاقة انجته من تسع وتسعين سجلا كلها سوداء انجته بطاقة صغيرة ايش فيها؟ فيها هذا التوحيد لا اله الا فمن جاء بتلك الحسنة فهي اعظم حسنة توضع في ميزان العبد. ولا يقف امامها اي سيئة باذن الله - 00:43:46

بس تعال بها صافية باب من حقق التوحيد اي حقق توحيد الالهية دخل الجنة بغير تسعة التوحيد الحمد لله انهم موحدون اللهم لك الحمد قلب طرفك قلب طرفك في بعض الدول قلب طرفك - 00:44:04

تلقى بزين صغير تجيبه امه عند القبر علق ايديك علق ايديك يا ولدي على الشباك علق ايديك يا ولدي على الشباك تلقى بنية صغيرة تروح بهم امهم؟ يلا يلا اسجد اركع - 00:44:24

وتعلمهم الطقوس كيف يعبد من دون الله عز كيف فينشأ ذلك الصغير على هذا الشرك هذا كيف يجتث منه الشرك في يوم من الايام
احمدوا ربكم من صغركم كتاب التوحيد من صغركم حتى انواع التوحيد من صغركم - [00:44:36](#)

من صغري نشف ثلاثة الاصول في ابتدائنا درسنا ثمن عقبتها طلعنا من ثلاثة الاصول على كشف الشبهات مو بكشف الشبهات كتاب
التوحيد ثم طلعنا من كتاب التوحيد على العقيدة الواسطية - [00:44:50](#)

ثم طلعنا من العقيدة الوسطية في المعهد العلمي على العقيدة الحموي. ومن عقيدة صحيحة في عقيدة صحيحة. من عقيدة صحيحة
في عقيدة. هذي اوليست نعمة عظيمة ما تجدها في غير هذه البلاد زاداها الله شرفا ورفعة واصلا ان يثبت حكامها. ونثبت علماءها
وعامة شعبها على هذا التوحيد - [00:45:05](#)

وان نعيذنا واياكم من مظلات الفتن ومن دعاة السوء الذين يريدون ان يحرفونا الى الجهة الاخرى لكن باذن الله سيثبتنا الله عز وجل
وسيثبت دولتنا ويثبت حكامنا ويثبت علمائنا وسيثبت شعوبنا ان شاء الله. على قوله الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.
ابشروا بالخير ابشروا بالخير وامنوا - [00:45:22](#)

لا نزال في خير وفي منعة ولله الحمد. لكن اثبتوا اثبتوا ولا تقبلوا هذه الاطروحات التي تأتي خاصة في وسائل التواصل من مواقع
من مواقع الحادية او وثنية او رافضية او صوفية تريد ان تحرفكم - [00:45:42](#)

عن هذا المنهج الصحيح والتوحيد الصادق يلا احسن الله اليكم قال حفظه الله ايضا وتصريح الدليل بان ما عبده ليس بمالك للذرة.
نعم كل اية فيها سلب الملكية عن المعبودات من دون الله فهي دليل على استحقاق المالك لكل شيء ان يعبد وحده عز وجل -
[00:45:59](#)

كيف تعبدون من لا يملك شيئا وتتركون عبادة من بيده ملكوت السماوات والارض ولذلك يقول الله عز وجل والذين تدعون من دونه
ما يملكون منك ضمير تحفة النواة الخيط الذي بين ها نتوءتي النواة - [00:46:22](#)

القطمير لا يملكه. فكيف تترك عبادة من بيده خزائن السماوات والارض؟ ويقبل قلبك على عبادة من لا يملك تميرا وين العقل لا
يملكون من قطعها لا يملك ما يملكون من قطمير. ولذلك دائما يستدل الله عز وجل على الوهيته بعموم ملكيته. قال الله عز وجل -
[00:46:42](#)

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. فاستدل على بطلان الهيئتهم بعدم ملكيتهم للذرة. لان الذي لا يملك شيئا لا
يصلح ان هنا ربا ولا خالقا مع الله. قال الله عز وجل ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة - [00:47:06](#)

والايات في هذا المعنى كثيرة. فاذا هذا دليل على توحيد الله واستحقاقه للعبادة كيف تعبد من لا يملك شيئا وتترك عبادة من يملك كل
شيء هذا والله استبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:47:27](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله ان يدعوه الداعون ليس يجيبهم اذ ليس يسمعهم بنفس حية. اي والله لذلك قال الله عز وجل ان
تدعوه لا يسمع دعائكم طيب فرضا ولو سمعوا - [00:47:44](#)

ما استجابوا لكم طيب بنسلم منهم في قال لا ويوم القيامة يكفرون بشرككم يعني اعداء لك في الدنيا ولا ينفذون مطالبك ويوم
القيامة منت بسلم منهم. وش تعبدهم تبهم تعبدهم تجيبهم - [00:48:04](#)

اخص لهم لا تعبد الا الله عز وجل ويقول الله عز وجل ومن اضل ممن يدعو من دون الله ها من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم
عن دعائهم - [00:48:19](#)

غافل هذا والله خسران مبين اترك من يقول من يدعوني فاستجيب له اترك عبادة من يقول انتبه ادعوني استجب لكم اترك عبادة
من يقول؟ واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. ثم يقبل قلبك على عبادة من لا يستجيب لك -
[00:48:34](#)

الى يوم القيامة وان دعوت لم يسمع دعائك وان سمع لم تكن عنده القدرة ولا الخزائن التي يعطيك منها عز الله ان ابن ادم ظلوما
جهرها تلك اذا قسمة اترك من يملك كل شيء ويقبل قلبك على من لا يملك شيئا - [00:48:57](#)

من لا يملك شيئا اترك عبادة او دعاء من يقول ادعني واستجيب لك وخزائني كثير فيها ترى اشياء كثيرة ويقبل قلبك على دعاء والتمرغ على تراب القبر تطلبه وتدعوه من دون الله عز وجل وهو لا يملك حتى التراب الذي دفن به ما يملكه - [00:49:14](#)

اي عقل هذا سبحانك هذا بهتان عظيم اتفضل احسن الله اليكم قال حفظه الله ايضا وتصريح الدليل بان ما عبده لا ينفعهم في حاجتي. نعم. اي يريدونها من معبوداتهم فانهم يرجعون من بيت العبادة خائبين خاسرين. يذهبون الى تلك البيوت التي فيها الاصنام ويدعون ويدعون ثم يرجعون خاسرين - [00:49:35](#)

يحتاجون الى تلك الالهة ويضعون حاجاتها بين ايدي حاجتهم بين ايدي الالهة ثم يرجعون الى بيوتهم خائبين خاسرين اذ ليس يسمعون بنفس حية انما هي اصنام واشجار لا حياة لمن تنادي. لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة - [00:50:03](#)

لمن تنادي اين انت من سجدة تسجدها بين ايدي الله عز وجل؟ وتناديه بصوت منخفض منخفض. لا تكاد اذنك تسمعه ولا يصبح الا ويستجيب لك من اللي سمعك؟ من فوق سبع سماوات. الله. استجاب لك - [00:50:23](#)

استجاب الله عز وجل لك التوحيد التوحيد ايها الاخوان الله اسأل الله ان يثبتنا على هذا اسأل الله ان يثبتنا على هذا التوحيد. ولذلك قال ابراهيم لابي له لم تعبد ماذا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيء. قال الله عز وجل مقابلة ان تنصروا الله ينصركم. اذا حاجتك تجدها عند الله - [00:50:38](#)

فسألته الرزق عنده الرزق. سألته النصر عنده النصر سألته قد غلب عنده الغلب وان جندنا لهم الغالبون. لكن الالهة الالهة ايش عندها ما عنده شيء ان الذين لهم ارجل يمشون بها - [00:50:58](#)

طيب انتهينا من ارجل ام لهما اذن يبطشون بها بعد ما لهم طيب بنروح فوق ام لهم اعين يبصرون بها ما فيه طيب ام لهم اذان يسمعون بها تعبد ما لا ومال ومال وما استور منه انت - [00:51:18](#)

ما يملك حاجتك حاجتك ما تجدها الا عند الله عز وجل الله اكبر الله اكبر ابن ادم هذا عجا لابن ادم نعم احسن الله اليكم ابن ادم هذا ولا علاج له الا النار - [00:51:38](#)

الكافر لا علاج له الا النار المشرك لا علاج له الا النار احسن الله اليكم قال حفظه الله بل هم جنود حاضرول لدفع من ينوي به شرا بنوع اذيتي هذا برهان جديد وهي ان تلك المعبودات من ارادها بسوء فانها لا تستطيع ان تدافع عن نفسها بل حقيقتها محتاجة لمن يعبدها - [00:51:56](#)

ليدفع عنها من يريد بها بالسوء فحجارة تحتاج اليه كيف كيف تحتاج لها انت قال الله عز وجل واتخذوا من دون الله الهة لعلهم يحصرون. ينصرون. يعني ان اصل اتخاذ هذه الحجارة الهة انهم يطلبون نصره - [00:52:25](#)

فقال الله لا يستطيعون نصرهم. طيب وهم اي من يعبدها لهم اي لتلك الالهة جند يعني يحمونها ممن ارادها بسوء وهم لهم جند محضرون واضح الاية ولا لا؟ نعم شلون تقول واضح البيت؟ لا واضح الاية ولا لا - [00:52:42](#)

فاذا تلك الحجارة انما تحتاج الى من يعبدها ليحميها ويكون جنديا حاضرا ماسك خفارة في بيت القدس وبيت القداسة اللي يحطون فيه اصنامهم ولذلك لما لم تجد الهة قوم ابراهيم من يحميها لذهابهم لعيد النيروز؟ وجدها ابراهيم فرصة فكسرها. اذ جنودها ذهبوا - [00:53:05](#)

وهي لم تستطع ان تدافع عن نفسها فمن اراد هذه الالهة بضر او سوء لا تستطيع تلك الالهة ان تدافع عن نفسها. بل تحتاج الى من يعبدها ليدافع عنها. فاذا - [00:53:30](#)

في الحقيقة انت محتاج لها ولا في الحقيقة هي محتاجة لك؟ فانظر كيف انقلبت الاية عند المشرك انظر كيف انقلبت موازين المشرك نكسوا على رؤوسهم فصار من يحتاج هو من يعطي ومن يعطي هو المحتاج فانقلبت له - [00:53:46](#)

اعوذ بالله نكسوا على رؤوسهم هذا هذا هو يصير الحق باطل والباطل حق والضعيف قوي والقوي ضعيف حق الالهة ان تعبدك انت ان كان في احد يعبد الثاني الهانية هي من تعبدك لانها تحتاج لك - [00:54:04](#)

لا انت من يعبدها واضح البيت بل هم جنود يا شيخ فهد. بل هم جنود هم. اي من يعبدها جنود حاضرول اي عندها لدفع من ينوي بها

شرا بنوع اذيته - 00:54:20

واضح البيت يا عبد الرحمن؟ واضح؟ تفضل ومن البراهين ايضا وتصريح الدليل بان ما عبوده ليس بخالق لذبابة. كيف تترك عبادة من هو خالق كل شيء ويقبل قلبك على عبادة من لو طلب منه ان يخلق ذبابة ما استطاع - 00:54:40

قال الله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يخلق شيئا قال وهم يخلقون. ويقول الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له.

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا - 00:55:01

ذبابا ولو اجتمعوا لو في شيء اعظم. انتهينا من الخلق. وان يسلبهم ان يأخذوا منهم على خفية شيئا قطرة دم وقع على طعامك واخذت شيء وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه اي لا يستردونه - 00:55:22

وهم يعبدونهم من دون الله ويرجون منهم الارزاق والاولاد ويرزقون منهم النصر ويرزقون منهما المصالح والمنافع ودفع المظاف وهو لا يخلق ذبابا ولو سلب شيئا من هذا الذباب لم يستطع ان يستنقذه منه. ضعف الطالب الذي - 00:55:44

والعابد والمطلوب الذي هو الالهة. كلهم ضعفاء. هذا ضعيف حقيقة وهذا ضعيف دينا وشرعية. هذا ضعيف لو قويت عقيدتها عبد هذا لكنه ضعيف. في عقيدته ضعيف في دينه وتوحيده فظل حتى عبد هذه الالهة. من دون الله عز وجل. طيب - 00:56:04

الوقت الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا

رسول الله - 00:56:28

حي على الصلاة. حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم الحمد لله والصلاة

والسلام على رسول الله - 00:57:06

ولذلك يقول الله عز وجل افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ويقول الله عز وجل قل افرايتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا في السماوات في الارض ام لهم شرك في السماوات كذا؟ من الارض ماذا خلقوا من الارض؟ ام لهم شرك - 00:57:49

في السماوات انتوني بكتاب ولذلك قال الله عز وجل الله خالق كل شيء سبحانه فكيف يقبل قلبك على عبادة من لا يخلق شيئا اترك عبادة من من هو خالق لكل شيء - 00:58:13

ومن البراهين تفضل. احسن الله اليكم قال حفظه الله ضعفاء مخلوقون ليس لهم يد. يعني قدرة نعم. اشهد بالله ان كل ما عبد من

دون الله فهو ضعيف مربوب مخلوق لا يملك نفعا ولا ضرا ولا - 00:58:30

ولا حياة ولا نشورا ولا قربا ولا بعدا ولا عزا ولا ذلا انما كل ذلك يملكه الله تبارك وتعالى طيب هل سننتهي منهم؟ قالوا لا. يوم القيامة شؤم المعبودات من دون الله مستمر مع من يعبدها حتى بعد البعث. ماذا قال - 00:58:49

سيكون من عبوده اعداء لهم يرمونهم باللعن يوم القيامة. يعني منا بسالمين منهم بعد هاي الحجارة بتلعن من كل من عبدها سوف تلعه يوم القيامة الملائكة سوف تتبرأ ممن عبدهم عبودهم يوم القيامة. الانبياء كل من عبد من دون الله فسيتبرأ ممن عبده -

00:59:08

بل ويلعنه ويكون له عدوا. كما قال الله عز وجل وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة

يلعن بعضكم بعضا ها يكفر بعضكم ويكفر بعضكم ببعض مأواكم النار وما - 00:59:31

لكم من ناصب. وقال الله عز وجل ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. فاذا لا سلامة من هذه المعبودات لا في الدنيا ولا سلامة منها في الآخرة

- 00:59:52

ثم قال الناظم بيتا اعظم منها وش قال؟ بل هم وما عبوده في نار لظأ حصب حصب الجحيم بدون لاية مربة يعني كل من عبد وعبد

من دون الله فانه ها يكردس هو ومعبوده في النار - 01:00:12

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه ولذلك قال الله عز وجل انكم وما تعبدون من دون الله حصب جبن. انتم يعني وهم لها واردون. فان

قلت طيب والملائكة عبدت من دون الله - 01:00:34

فنقول لا كل من عبد على غير رضا لا يدخل في هذه الآية لكن يدخل في ذلك الجمادات ومن عبد وهو راض من بني البشر ولذلك الله عز وجل قال انكم وما فلا يدخل فيها الملائكة لان الملائكة عقاء فلا يقال فيهم ماء وانما يقال من - [01:00:51](#)

فما لغير العاقل يدخل فيها الاشجار والاحجار ومن عبد وهو راض بتلك العبادة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابد من ان يفهم حق فهمه. قال الشمس والقمر ثوران مكوران في جهنم - [01:01:14](#)

الشمس والقمر ثوران مكوران في جهنم. فاستغرب بعض الرواة. قال وما ذنبهما الشمس والقمر عبدت من دون الله وهي غير راضية بل الشمس والقمر السودان لله ويسبحان بحمده اليس كذلك - [01:01:34](#)

قال انما ادخلهما ليعذب بهما لا ليعذبهما اشمعن اللهي يعذب بهما؟ مثل السلاسل اللهي في جهنم هل هي تعذب ولا يعذب بها؟ الملائكة التسعة عشر يعذبون في جهنم ولا يعذب الله - [01:01:54](#)

بهم الاغلال الحجارة التي في جهنم. فهناك اشياء في جهنم جعلت وسائل للتعذيب بها مع انها في جهنم ولكن العذاب لا يصلها ولا يمسه فهناك اناس عبدوا الشمس فيرون الشمس معهم في جهنم فهذا من باب زيادة التعذيب النفسي والتبكي - [01:02:10](#)

انظر من عبدته ورجوته انظر معك في النار. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من امة الا وستتبع يوم القيامة ما تعبد يتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر قمرا ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت - [01:02:36](#)

وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم ربهم في صورة غير صورته التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى ربنا قال فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون - [01:02:56](#)

فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه في كشف عن ساقه فيسجد له كل من كان يسجد له في الدنيا. الحديث بتمامه وذلك قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - [01:03:16](#)

فاذا جميع من عبدوه هم وهو حصب جهنم يوم القيامة. فنسأل الله ان نموت على التوحيد نسأل الله ان نموت على التوحيد. اعظم غنيمة انك تموت على هذه الجوهرة الكريمة. اعظم غنيمة ان تموت على هذه الجوهرة الكريمة الصاف - [01:03:39](#)

لا لبس لا شوب فيها ولا شبهة لا شهوة كدرتها ولا شبهة افسدت صفاءها ثم قال حفظه الله تبا لهم تركوا عبادة ربهم ظلما وعدوانا بكل جهالة نعم تبا له والبيت واضح تبا لهم تركوا عبادة ربهم ظلما وعدوانا بكل جهالة - [01:03:59](#)

ثم لما تكلم عن خصائص هذا التوحيد وتكلم عن مقتضياته وتكلم عن براهينه صار يتكلم عن افراده فسيتكلم عن الدعاء ومتى يكون صرفه لغير الله شرك ويتكلم عن الذبح ويتكلم عن الخوف ويتكلم عن النذر ثم سيتكلم عن بدع القبور - [01:04:25](#)

وكل ذلك سوف يأتي مفصلا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ازهار؟ ازهار كثير ولا زهرة واحد ازهار كثيرة يا استاذة تبونا نبدا فيه ولا نخلي لكم تروحوا تتوضون - [01:04:46](#)

على كل حال نحن الدورات ثمان دورات في كل دورة ستة دروس لانها الف بيت في كل دورة في هذه الستة مئة وعشرون بيتا فقط ان شاء الله فنحن الان قطعنا - [01:05:13](#)

النصف وغدا عندنا ثلاثة دروس فالان الحمد لله ماخذين راحتنا فتقول نقف قليلا بحيث انه تروحون تتوضون وتجددون لدرس ايه لدرس حتى درس بعد بعد العشاء ان شاء الله بنجلس ساعة - [01:05:30](#)

نروح الان توضؤوا وجددوا والى اخره سنن فاضيين ومستعدين نفسيا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - [01:05:46](#)